

مدرسة البيان السيد

الصف الرابع

نص فهم مقروء

الاسم: _____

التاريخ: _____

الكسل لا يُطعم العسل

كان الجميع يعيش في قرية صغيرة هادئة بعيدة عن ضوضاء المدينة الصاخبة، كل شخص يعمل بجد ونشاط، وكانهم أسرة واحدة، هذا يقلم الأشجار، هذا يقطف الثمار، وهذا يخفر الأرض ليخرج الماء، وكانت أم عدنان تطبخ الطعام، لتقدمه لهم، بمساعدة أهل القرية، وفي نهاية الموسم كانوا يقتسمون ما كسبوه من رزق حلال فيما بينهم.

كان هناك مصطفى شاب كسول، يدعي المرض دائماً، يحمل العصا في يده كي يتوكأ عليها، وكأنه عجوز كبير في السن، حتى ملابسه كانت دائماً منسخة وممزقة، لأنه لا يملك المال لشراء ملابس جديدة، وهو يأكل مما يأكل شباب القرية من طعام أم عدنان، ويستلقي على الأرض تحت ظل الشجرة، ينظر إلى الشباب وهم يعملون، ثم يعط في نوم عميق، حتى يأتي بالطعام، فيوقظه بعض الشبان ليأكل.

تضايق الشباب من تصرف مصطفى، وقرروا أن يلقنوه درساً لن ينساه أبداً، اتفق الشباب مع أم عدنان أن تضع الطعام خلف المنزل بعيداً عن مصطفى، حتى لا يشعر مصطفى بقدوم الطعام فيسنيقظ.

انتهى الشباب من تناول الطعام، واستلقوا قليلاً ليرتاحوا، ومن ثم عاودوا نشاطهم من

جديد.

اسْتَيْقَظَ مُصْطَفَى عِنْدَ الْمَغِيبِ، وَنَظَرَ حَوْلَهُ، فَرَأَى الشَّبَابَ يَعْمَلُونَ بِجِدِّ وَنَشَاطٍ،
شَعَرَ مُصْطَفَى بِالْجُوعِ يُفْرِصُ مَعِدَتَهُ، اقْتَرَبَ مِنْ أُمِّ عَدْنَانَ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ،
وَسَأَلَهَا عَنِ الطَّعَامِ.

تَبَسَّ مَتَّ أُمُّ عَدْنَانَ، وَقَالَتْ:

لَقَدْ أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا يَا مُصْطَفَى، وَأَنْتَ تَغَطُّ فِي النَّوْمِ الْعَمِيقِ، وَلَمْ يَبْقَ لَدَيَّ طَعَامٌ.
غَضِبَ مُصْطَفَى، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا، لِأَنَّ شَبَابَ الْقَرْيَةِ كَثِيرًا مَا حَدَّثُوهُ
عَنْ قِيَمَةِ الْعَمَلِ، وَأَنَّ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ بِالْعَمَلِ، وَلَيْسَ بِالرَّاحَةِ وَالِاسْتِرْحَاءِ.
عَادَ مُصْطَفَى إِلَى مَكَانِهِ، وَاسْتَلْقَى مَرَّةً أُخْرَى، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعِ النَّوْمَ، مِنْ شِدَّةِ جُوعِهِ،
بَقِيَ هَكَذَا حَتَّى غَلَبَهُ النُّعَاسُ فَنَامَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي حَصَلَ مَعَهُ مَا حَصَلَ فِي الْيَوْمِ
السَّابِقِ، وَلَمْ يَجِدْ طَعَامًا.

غَضِبَ مُصْطَفَى، وَجَاءَ إِلَى أُمِّ عَدْنَانَ، وَطَلَبَ مِنْهَا الطَّعَامَ، فَقَالَتْ لَهُ:
الطَّعَامُ فَقَطْ لِمَنْ يَشْتَعِلُ وَيَتَعَبُ، وَلَيْسَ لِمَنْ يَنَامُ وَيَرْتَاحُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ،
أَمْسَكَ مُصْطَفَى مَعِدَتَهُ، وَأَخَذَ يَصِيحُ مِنَ الْأَلَمِ، وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى، فَالطَّعَامُ قَدْ نَفَدَ.
فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ مُصْطَفَى مُبَكِّرًا، وَلَمْ يَحْمِلْ عَصَاهُ، بَلْ شَمَرَ عَنْ سَاعِدَيْهِ، وَأَخَذَ
يَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ، نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّبَابُ فَطَارُوا فَرَحًا، وَعِنْدَ الظُّهَيْرِ اقْتَرَبَتْ أُمُّ عَدْنَانَ مِنْهُ،
وَقَالَتْ لَهُ:

هَيَّا يَا مُصْطَفَى إِلَى الطَّعَامِ، فَأَنْتَ تَعَبْتَ الْيَوْمَ كَثِيرًا، وَتَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ يَا عَزِيزِي،
هَيَّا.. هَيَّا.

أجب عن الأسئلة التالية بعد قراءة النص:

1- اذكر عملين كان يقوم بهما أفراد القرية حسب الفقرة الأولى:

أ-

ب-

2- لماذا كان بعض أفراد القرية يحفرون الأرض؟ (حسب الفقرة الأولى)

3- حدثت أحداث القصة في:

أ- المدينة الصّاحبة.

ب- القرية الصّاحبة.

ت- القرية الهادئة.

ث- المدينة الهادئة.

4- لماذا كان مصطفى يدّعي المرض؟ حسب الفقرة الثانية

5- ما هو الاختلاف بين مصطفى وباقي أفراد القرية؟

6- ذُكِرَ في الفقرة الثالثة: " قرّروا أن يلقنوه درسًا لن ينساه " ما هو الدرس الذي لَقّنوه

إياه؟

7- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

1- التّعبير: "شمر عن ساعديه" في الفقرة الأخيرة يعني

أ- نظّف ساعديه ليأكل ب- ساعد الآخرين ليأكل.

ت- رفع أكمامه ليعمل ث- غضب ورفع يده.

2- معنى التّعبير: "دون جدوى" (الفقرة قبل الأخيرة)

أ- دون فائدة ب- دون طعام ت- دون جدول ث- دون ألم

8- جملة: " قيمة الإنسان بالعمل، وليس بالراحة والاسترخاء " تعبّر عن:

أ- الأحداث ب- الشخصيات ت- الزّمان والمكان ث- المغزى

9- ما هو رأيك بمصطفى؟ اشرح.

10- لو لم يقم أهل القرية بقطع الطعام عن مصطفى، ماذا سيحدث حسب رأيك؟

